المواطن مهري

(تفتح الستاره علي مكان إذاعي الإضاءه كثيره جدا)

المذيعه: ايها السيدات و الساده نرجوا الانتباه بعد دقيقتان و سيحصل سعيد الحظ او سعيدة الحظ علي الجائزة الكبري من,من,من, من سيفوز هذا ما سنعرضه بعد الفقرة الإعلانيه. خليكوا معانا واوعوا تروحوا أي حته تانيه ,إنتظروني

...

(بلاك)

المذيعه: من ميدان الاحلام الي ارض الواقع حانت اللحظه المنتظرة من (بصوت غامض) من (بصوت مسرسع) من سيفوز , فل يتقدم عريان بيه الملط مدير الشركة(لسحب اسم الفائز)

يدخل (بفنلة مقطعة وشورت مقطع ونظاره وسجارة ومعه علبة به اوراق)

المذيعة: رقم الفائز معانا هو الرقم ،،،، رقم 60 مليون

فخري: ده انا ،، انا كسبت

(يقوم من وسط الجمهور يحمل حقيبة ويسلم علي الناس بفرح شديد)

المذيعة: الف مبروك يا استاذ

فخري:(يسلم جامد عليها)

المذيعة: خلاص يا استاذ ايدي

فخري: لمواخذة يا فندم

المذيعة: اتفضل يا استاذ اتفضل

المذيعة: الف الف مبروك يا استاذ

فخري: الله يبارك فيكي يا فندم

المذيعة: ممكن اشوف تذكرتك يا فندم

فخري: تذكرتي ،، ايوه طبعا تذكرتي موجودة موجودة

المذيعة : نستها ولا ايه

فخري: لا يا فندم اهي اتفضلي

المذيعة : مظبوط 7 تصفار و 6 يعني 60 ميلون ، وياتري بقي معاك الاوراق اللي تثبت جنسيتك

فخري: ايوة طبعا المستندات موجودة

المذيعة: واحنا طبعا زي ما شوفنا في الاعلان الفائز لازم يكون ابن البلد ديه ابا عن جد

فخري: اتفضلي يا فندم .. دية شهادة ميلادي
المذيعة: بونو
فخري: ودية شهادة ميلاد ابويا
المذيعة : مظبوط
فخري: ودية شهادة ميلاد جدي ،، ودية ابن عم ابويا ، ودية خال ابويا ، ودية عم ابويا ، ودية جد عم خال ابويا ، ودية ابو جد عم خال اللي جاب ابويا
المذيعة: بونو كده كل اللي ناقص شهادة ميلاد جدك الفرعوني
فخري: عامل حسابي يا فندم دية بردية جدي سنفروا ومختومة بختم اتنين فرعنة اتفضلي يا فندم
المذيعة: بونو ، بونو ، فعلا ياري تحيوي معانا المواطن ابن البلد ديه ابا عن الجد المواطن فخري مشخور ,أبو النور
(يقوم يحيي الناس باندفاع)
المذيعه: ايه يا فندم
فخري : لمؤاخذه يا فندم
المذيعه: ايوه وقبل ما نسلمك الجايزه
فخري : ايوه يا فندم
المذيعه : نحب نعرف منك
فخري: أيوه يافندم
المذيعه: هتتبرع بالجايزه لمين
فخري : نعم ياختي
المذيعه: إيه يافندم .. زي حضرتك طبعا عارف إني البلد مليانه ملأجئ ومستشفيات وجمعيات خيريه مبتتفرجش علي إعلانات رمضان ولا إيه
فخري .:بتفرج . بس لا
المذيعه: لا إيه
فخري :لا مش هتبرع بيها لحد
المذيعه :بس كل الفائزين إللي قبلك إتبرعوا
فخري : هما حرين أنا لا
المذيعه: لا . مستحيل .(بأفوره) الظاهر عليك مش وطني يا أستاذ
فخري : (بعصبيه) أنا مسمحلكيش. إزاي حضرتك تقدري تقولي كده . أتفضلي يافندم ديه كرنيهات توكد إشتراكي في جميع الجهات الحكوميه , جمعيه تحيا البلد , جمعيه يلا نحب البلد .إئتلاف شباب الثوره, إئتلاف شباب الثوره25 يناير

المذيعه : كفايه يافندم عشان الرقابه هههه
فخري : هتزايدي عليا هزايد عليكي .. إئتلاف شباب الثوره 25 يناير 2011 إئتلاف شباب الثوره 25 يناير ميدان التحرير , إئتلاف شباب الثوره25 يناير ميدان التحرير وانتا نازل يمين عند الصنيه , قال مش وطني قال
المذيعه : بس يا أستاذ من شروط المسابقه إنك تتبرع بالجائزه لحد
فخري : لازم .... طيب ينفع أتبرع بيها لأتنين مواطنين
المذيعه: بونو وياتري مين سعيد الحظ الأول معانا واللي هياخد منك نص الجائزه
فخري : المواطنه حنان عمران بدران
حنان: (تقوم من وسط الجمهور تزغرد وتسلم علي الناس وتصعد إلي خشبه المسرح . تمسك المذيعه تحضنها وتبوسها جامد)
المذيعه :خلاص ... ألف ألف مبروك ياحنان , ممكن أشوف بطاقتك لو سمحتي
حنان : طبعا يا سلام , أهي ,أهي , أهي
المذيعه : فعلا إنتي حنان . أموره أوي في البطاقه علي فكره
حنان : طبعا طول عمري
المذيعه :ياريت نحيي المواطنه حنان عمران بدران تحيه كبيره اوي (تقوم حنان تحي بأندفاع وجنون)
المذيعه : مش معقول كده يا أستاذه حنان , إتفضلي .. وياتري مين بقي سعيد الحظ التاني اللي هياخد بقيت جايزتك
فخري : المواطن فخري مشخور أبو النور
المذيعه :إ نتا هتتبرع بالجائزه لنفسك
فخري : وكل الشروط مطابقه عليا
المذيعه : وعلي كده بقي يا إستاذ فخري مين الأنسه
فخري : أه ديه ميراتي , تقريبا
المذيعه : تقريبا
حنان :أصلنا كده ياحببتي ولمؤخذه . مكتوب كتبنا بقالنا 6 سنين ومش عرفين ندخل
المذيعه : وياتري لما تخدوا الجايزه هتعملوا بيها إيه
فخري : هندخل
المذيعه : معقوله , معقوله بقالكم 6 سنين ,, بس
حنان : (شهقه) إلحق ديه هتقر , أيوه ياحببتي بقالنا 6 سنين

المذيعه : وليقتوا شقه
فخري :أيوه طبعا يافندم الشقه موجوده
المذيعه : بونوا , وإحنا بالمناسبه ديه أعزائي المشاهدين نحب نشكر حكومه بلدنا لإنها بتوفر للشباب دول
فخري : إيه هو ده , الشقه ديه ورثها من ابويا اللي ورثها من ابوه
المذيعه : وده شيئ يسعدك وده لو دل علي شيئ فأنه يدل علي إننا في بلد ديموقراطيه يتيح لكل مواطن لكل مواطن الإحتفاظ بالشقه ومش بس كده أعزائي المشاهدين , وكمان بتسمحلوا يدخل فيها من غير ميطب عليهم بوليس الأداب ومش بس كده أعزائي المشاهدين كمان بتسمحلوا يخلف مواطنين صغار شرفاء زي البونو,,وياتري يا أستاذ ليه مدخلتوش لحد دلوقتي مع إن مشكله الإسكان محلوله
فخري: (كحه) في الواقع يافندم وبكل صراحه ,مكسوف أقول
حنان : لا قول
المذيعه : متقولش يافندم الجواب باين من عنوانه (بأفوره) مبتعرفش
فخري: لا يافندم إنتي فهمتي غلط أصل الصراحه الشقه مفهاش نور
حنان : ولا ميه
فخري: ياسلام ولا مجاري
المذيعه : معقول لسه في ناس في بلد عظيمه ديموقراطيه حضاريه عايشين من غير نور ولا ميه ولا مجاري (تشم)
حنان وفخري : إحنا
المذيعه :وياتري ليه مشتكتوش للساده المسؤلين العظام
حنان : ونبي ياحبيتي إشتكنلهم . عظمه عظمه
المذيعه : وقالولكم إيه الساده المسئولين
فخري: (كحه جامده) في الواقع يافندم وبكل صراحه , قالولنا كده بالفم المليان , إطلعوا بره ياولاد (صوت صفاره)
المذيعه : نراعي الألفاظ شويه ياإستاذ ,,, وإنتوا بتشتغلوا
فخري : طبعا موظفين في هيئتين حكوميتين
المذيعه : بونو وده لو دل علي شيئ فأنه يدل علي إن حكومه البلد ديه بتوفر للشباب دول الوظائف إللي محتاجنها
فخري :إنتي ياست ,,,, بقالي 10 سنين مستني التعيين
حنان : وانا 8
المذيعه : محدش قالكم إستنوا

(موسيقي ياحببتي يامصر مستعدين للمنولوجات وفخري يدخل في الحاله)

حنان : أنا عندي واحد وعشرين سنه

فخري : حنان

حنان : عندي 23 سنه

فخري : حنان

حنان :عندي 25 سنه

فخري : حنان (تخبطه جامد) معاها البطاقه ياحنان

حنان : عندي 30 سنه

فخري : (يرعش يديه) وانا 32 سنه , ومش عارفين نتجوز ياهانم

المذيعه : والفلوس اللي معاكم هتعملوا بيها ايه

فخري : هنكمل الحجات اللي ناقصه في البيت , وهنسافر نقضي شهر العسل بتعنا

حنان : بجد يافخرتي

فخري : بجد ياحنونتي

(تعلو موسيقي ياحببتي يامصر)

(بلاك)

الفصل التاني المشهد الأول

تفتح الاضاءة علي المخرج و 2 مساعدين والمذيعه والمكياج)

المخرج ; يلا يابني انت وهو اتحركوا شويه الكتب الي هناك دي إزاي جت هنا ارموها في صفيحه الزباله الي بره. يلا البشوات علي وصول ,وانتي مجهزه اسئلتك ولا هتودينا في داهية .

المذيعه ;المسئله مش محتاجه تجهيز هما بوقين معروفين بيتقالو في كل المناسبات هي كيمياء ,المشكله اشكالهم عمله ازاي الوزير والمحافظ انا عمري ما شفتهم قبل كده

شلتوت ; (من خارج) اوعي نزل ايدك الي هيمسكني هسجنه

المخرج ; مين الحمار الي بيزعق

شلتوت ; انا

المذيعه ; ده شكله مجنون

المخرج ; الامن فين سكيورتي

شلتوت ; سبني انتا وهو (يعافر)نزل ايدك.

المخرج; سيبوه , وانتا روح اعرف البشوات جين امتي
شلتوت ; اممممممممممممممممم
المخرج; (بعصبيه) إيه
شلتوت ; (بصوت عالي) ايه
المخرج; (بخوف بصوت رقيق) ايه يا عم انتا عامل دوشه ليه
شلتوت ; لاني انا صاحب الفضل عليكم ,لان لولايا انا محدش منكم جيه هنا وصور وفي الاخر حبسيني بره ومش عايزين تدخلوني
المخرج; (بعصبيه) بقولك ايه
شلتوت ; ايه
المخرج ;انا مش فاضي للهرتله بتعتك ديه
شلتوت ;يظهر ان لسانك منفلت منك وهتطرني اني اقتعهولك. ترررخ
المساعد1 ; البشوات علي وصول سعتك
المساعد2 ;استني انتا البشوات علي وصول سعتك
المخرج; امسكه المجنون ده وحطوله بلستر علي بوقه
(ينقضه عليه وهو بيتكلم بيخبطهم في بعض)
شلتوت ;انا مجنون يا مجانين بلستر ايه الي عايزين تحطهولي علي بوقي ,انا الدكتور شلتوت رع عالم الاثار وزميل جمعيه الفراعين بلندن (يوقعهم) انا صاحب الاكتشاف الاثري ده الي انتو جيين تصوروه دلوقتي
المخرج: اه حضرتك الي ...
شلتوت ; ايوه حضرتي الي (بزعيق)و لعلمك بقي (يقوموا يمسكوه) انا مش متحرك من هنا غير لما الشارع ده يتكتب باسمي ويتسجل في سجلات المتحف الوطني اني انا الي اكتشفته وسعوا (يسبوه) (موسيقي تحيه العلم . يمشي بكل فخر) وادي قاعده (يعمل كانه تمثال وهو نفس الشكل للشخصين الممسكين به ... إظلام بسيط للمسرح)
(يدخل فخري من بين الجمهور علي موسيقي عاليه يظهر انهم يتخانقون وفخري مقطعه ملابسه ومضروب ويحمل حقيبه في يديه ويمشي وسط الناس بهدوء).
(موسيقي توطي وتعلي مع الحديث والصمت)
حنان : هنفضل ماشيين كل ده
فخري : ناقص شويه ونوصل بيتنا
(صمت)
فخري : هخليكي تقرائي كام كتاب تحفه ,

حنان : جيبني هنا عشان نقعد نقرا اعمل فيك ايه ادعي عليك كفايه الي حصلك والي حصلي

فخري : مش انتي السبب بتتخنقي مع الناس في الشارع

حنان : وفيها ايه

فخري : اهم ضربونا وسرقونه يا حنان كل ده بسببك

(خناقه صامته)

فخري : مبقاش يفيد الكلام خلينا نمشي نروح بيتنا ..

حنان : الشارع ماله ضلمه كده ليه طب وهنعرف العماره ازاي

فخري :عماره...هي العمار دور واحد الشقه يا حنان

(صمت وقبل أن يبلغوا سلم المسرح)

حنان : فخري...

فخيونتي

شيلني

(يتخانق معاها في صمت)

(تبكي)

فكري : خلاص هشيلك

(تجهز نفسها للشيل يمسك الشنطه يشلها مع (الموسيقي) يصعدان علي خشبه المسرح) (اضاءه)

المخرج ; استوووب ,ايه ياعم انتا كمان هي كانت نقصاك

(صمت في ذهول ماسك فخري الشنطه فوق راسه)

فخري ;ههههه الظاهر كده يا حنان اننا غلطنا في البيت اعدتي تقوليلي شلني شلني تعبتي ضهري

حنان ; عروسه عروسه

فخري ; بس ايه ده! ده هو البيت اه والله ,حتي الحيطه اهي بس نصها راح فين اهو بيت الفار اهو اهو هو ده بيتنا يا حنان والله العظيم بيتنا

المخرج ;انتو واقفين بتتفرجو عليهم خرجوهم البشوات علي وصول

فخري ; ايه

مساعد2 ;ايه يا استاذ فخري انتا مش عارفنا ولا ايه انا سرياوسي الزبال

فخري ;اه عرفتك من رحتك . ايه الي بيحصل هنا

المساعد2 ;اصلهم لقوا اثار تحت البيت وبتوع التلفزيون هنا والدنيا مقلوبه

شلتوت ;اخرس محدش هنا لقي حاجه غيري ولعلمكم الشارع هيتكتب باسمي يعني هيتكتب باسمي
مساعد3; المحافظ والوزير وصله
المخرج; انتو واقفين تتفرجوا يلا بسرعه المحافظه والوزير وصلو يلا يلا 5 4 3 2 1 هاو!!!!!!!!!!!
المذيعه; في صباح جميل وسعيد اعزائي المشادين يسعدنا ان نستضيف السيد الوزير والسيد المحافظ معكم علي الهواء مباشره جناب المحافظ ممكن تكلمنا علي الاكتشاف الاثري ده
المحافظ : احب اعلن للعالم كله اننا النهارده الصبح قدرنا نوصل لاكتشاف أثري عبقري
شلتوت; انا الي اكتشفته
المحافظ; والي يقدر يكلمنا عنه
شلتوت; انا
المحافظ; الاستاذ الدكتور وزير الأثار
المخرج : خش كلوز بسرعه
الوزير; في الحقيقه هو إكتشاف اثري عظيم تعتبر اكبر مقبره اثريه في العالم القديم وبتتعامد عليه الشمس مرتين في السنه وبيرجع تاريخه للاسره الرابعه
شلتوت; للاسره 3
الوزير; والذي تم تمهيد في عصر رمسيس الاول
شلتوت ; التاني
الوزير ;وكان صاحب المقبره اخو رمسيس
شلتوت; طب والمصحف غلط الي بتقوله
المذيعه; ممكن نعرف من حضرتك قمت باكتشاف هذا الشارع الاثري إزاي ؟
الوزير; هو الحقيقه الي يقدر يجاوب علي السؤال ده
شلتوت : انا
الوزير ;هو صديقي المحافظ
المخرج ;افتح الكادر بسرعه
(يتحركون الي الوسط بجانبهم)
المحافظ; في الواقع احنا بذلنا جهد كبير جدا جدا جداواستعنا ببعثات خارجيه كتيررر والنهارده الصبح بس قدرنا نوصل للاكتشاف العبقري ده
المخرج ;مين الي دخل الراجل ده في الكادر زوم اوت بسرعه , زوم إن

, بسرررررررررررررعه , ابعدو شويه يا بهايم يا بهايم ذوم اوت .
المذيعه ; سياده الوزير وجناب المحافظ في أي حاجه حبين تضيفوها للمشاهدين قبل ما نقص الشريط
المحافظ ; انا من راي نلم الدور وكفايه علي كده انا مستعجل عايز الحق درس الزومبا بتاعي
المذيعه ;يا عيني علي زومبت سعادتك
سياده الوزير ; احب اقول للساده المشاهدين اننا هنفتتح المكان مزار سياحي خلال شهر مارس المقبل وشكراا
المخرج ;خش كلوز بسرعه
المذيعه ;سياده الوزير سياده المحافظ تفضلوا بأفتتاح المكان,,,,,,المقص بسرعه يا جماعه
المخرج ; مقص بسرعه
مساعد2 ;نسينا نجيبوا يا فندم
المذيعه: سياده الوزير جناب المحافظ ياتري ممكن نلاقي معاكم مقص

(يبحثون جميعهم علي المقص)
الوزير : في الواقع انا معيش
المحافظ ;يا سلام عليك في الحقيقه ولا انا
فخري ; في الواقع وفي الحقيقه انا معايا مطوه تنفع
(مشهد قتال ببطئ)

(بلاك)

الفصل الثاني المشهد الثاني

حنان: إنتا إيه يافخري عايز صبري الايام إللي فاتت ديه كلها واخرت المتمه ننام أنا أنتا في الشارع
فخري : إنتي كمان هتقوليلي شارع ياحنان ده بيتي ياحنان بيتي وبيت أبويا وأكيد إلي بيحصل ليه نهاية متخليش ده يأثر علي فرحتنا ببعض
حنان : يافخري ياحبيبي بص حواليك . ده مفيش ولا حيطه تسترنا من عيون الناس , يرضيك يافخري عيون الناس تجرحنا في أخص خصوصيتنا

فخري : إطمني ياحببتي الشارع أمان , قصدي البيت أمان وأنا نويت والنيه لله , أعوضك عن أيام الحرمان في شهر العسل , يلا بقي ياحنان
حنان :وإفرد بقي يا أخويا حد دخل علينا فجأه
فخري : يدخل علينا إزاي ده إحنا في بتنا ياحنان , قال يدخل قال , هو صحيح يعني ياحنان كسره منه أكثر من النص إنما الباقي هيسد
حنان : يعني إنتا شايف كده
فخري : إنتي شايفه حاجه غير كده
حنان : من ناحيه شايفه فأنا شايفه
فخري : شايفه السعاده إللي أحنا فيها
حنان : والله مش باين
فخري : عارفه إنتي ليه
حنان : قولي إنتا ليه
فخري : علشان إحنا مع بعضينا ولأول مره لوحدينا ومحدش بيبص علينا غير فرحت قلبنا وعنينا
شلتوت : حاجه غريبه , حاجه غريبه
فخري : إيه ده , إيه ده إنتا مين
شلتوت : أنا شاديه نستني ياحلم , أنا الدكتور شلتوت يا أستاذ
فخري : نعم أي خدمه
شلتوت : لا .. خدوا راحتكم علي الأخر , أنا اسف لو كنت أزعجتكم , لكن أوعدكم مش هتحسوا بيا خالص
فخري : إنتا ياراجل إنتا . إنتا بتعمل
شلتوت : راجل , أنا الأستاذ شلتوت رع عالم الإثار ورئيس جمعيه الفرعنه الملكيين بلندن
فخري :اياً ما كنت لم حجتك ديه وإتكل علي الله إحنا مش في الشارع هنا
شلتوت :خسئت
فخري : لا مش راجع تاني بقي
شلتوت: لعلمك بقي الشارع ده أنا إلي مكتشفوا وهيتكتب بأسمي يعني هيتكتب بأسمي
فخري : ده إيه إللي هيكتب بأسمك ياراجل يامناخوليه إنتا ده بيتي
شلتوت : كان بيتك أما دلوقتي ده شارع الحكومه ومش من حق أي حد إنه يمنع أي حد إنه يتواجد فيه
حنان: عجبك كده , آه
فخري :بعدين معاك

شلتوت : يا أخي نزلني من علي رأسك , وإستريح وأنا من نحيتي هقطع علي نفسي ميه ونور عشان مزعجكوش وبعدين يا أخي سبوني أنام وإعملوا إللي إنتوا عايزينوا
فخري :إنتا ياجدع
شلتوت :لا يتكلم إشاره بس
فخري : إنتا ياحمار .... ده مش سامع حاجه خالص ياحنان
حنان: ياليله بختك ياحنان , أدي يا أخويا الجوازه باينا من اولها
فخري :بلاش العصبيه ديه وإصبري ده الصبر جميل والهوا ميال ومصيره يميل نحيتنا وبعدين ياحنان الراجل ليه قضيه وقضيه مهمه كمان وفي نفس الوقت ذوق مش عايز يحرجنا
حنان : (شهقه) يحرجنا في بتنا إنتا عايز تجنني يافخري
فخري : هدئ الأمور ومتشعننهاش بدل متصرف تصرفات تأذينا إحنا الأنتين
حنان : يافخري مهو مش ممكن أبدا
فخري :إللي مش ممكن إننا نكبر المواضيع ونديها أكبر من حجمها الراجل نام أهو(شلتوت يصدر صوت شخير) ياسلام بيشخر كمان كمان وحده ونبي , عشان يثبتلنا حسن نيته وإحنا منضيقهاش علي نفسنا بقي
حنان : يعني إنتا شايف كده يافخرتي
فخري : إنتي شايفه حاجه غير كده
حنان : من ناحيه شايفه فأنا شايفه
فخري :شايفه السعاده إللي أنا فيها , علشان إحنا مع بعضينا ولأول مره لوحدينا ومحدش بيبص علينا غير (يلتفت ويصرخ)
زكي : صباح الخير
فخري : (ببكاء) صباح النور
زكي : أحب أعرفك بنفسي , ذكي بيه المخلص رجل أعمال وشغال في التصدير
فخري : قصد حضرتك التصدير والإستراد
زكي : لا لا أعوذ بالله إستيراد إيه ايه ياراجل هي ناقصه إستهبال أنا شغال في التصدير وبس
فخري : ياسلام ياحنان أدي هي ديه الناس اللي تفتح النفس صحيح , بس بردوا أنا مش فاهم حضرتك عايز ايه
زكي : أنا بس في الاول احب أعتذرلك لأني جيت من غير معاد سابق
فخري : ياسيدي هي جت عليك خش هتلاقي 3 في الحمام جوه

زكي : لا لا أنا بكرر إعتذاري
فخري : ياسيدي أشكرك
زكي : تحب نخش في الموضوع
فخري : ياريت
زكي : أنا في الاول هشهدك وعارف إنك هتشهد بالحق , إنتا طول عمرك عايش هنا وسط الأثار والتاريخ وشوفت معالم مصر كلها صح
فخري : صح
زكي : بذمتك, بذمتك يرضيك حاله الأثار بالشكل ده , عجبك سوء المعامله وعدم العنايه بيها رغم إني كل الناس بتجلها من إخر الدنيا , عشان تفتح عنيها وبوقها وسع كده
فخري : والله أنا مشفتش أوسع من كده , بس نعمل ايه هو ده الحال
زكي : إسمحلي
فخري : إتفضل
زكي : إسمحلي
فخري : إتفضل الحمام علي اليمين بس وإنتا واقف مفيش قعاد اصل العيال سرقه القعده
زكي : إسمحلي , إيه السلبيه ديه , ليه
فخري : ليه إيه
زكي : ليه
فخري : ليه يا إستاذ
زكي : ليه منخليش إيمنا وحبنا لوطنا يخليه أحسن شيئ في الوجود
فخري : ياسلام إستاذ زكي إنتا بتقرأ اللي جوايا , لكن إزاي , (يقلده) إزاي
زكي : إزاي إيه
فخري : إزاي نمنع الناس بالعبث بالأثار ديه
زكي : نحميها منهم , ونخفيها عنهم (يعدها مرتين)
فخري : (يقلده في صوته وفي حركته) إزاي , إزاي , إزاي , مش ممكن
زكي : لا ممكن , نبليون قال مفيش مستحيل , وعشان كده أنا جتلك النهارده نتعاهد سوه ونحط إدينا في إيدين بعض , ونقف قدام طوفان المندفعين والمنتفعين وكل إللي عايزين يعكروا ميه البلد ديه والشارع ده
فخري : (بإستسلام) إستاذ زكي قد إيه إنتا مقنع , إيه إقتراحاتك
زكي : مفيش غير إقتراح واحد بس , نتجته مضمونه , ومؤكده , زي محنا عايزين

فخري : وإيه هو
زكي : نهرب الشارع بره
فخري : نعم
زكي : نهرب الشارع بره
فخري : نعم
زكي : مالك مستغرب كده ليه
فخري : حضرتك قولت نهرب الشارع إسمللة عليه بره
زكي : أه وإيه المشكله في كده
فخري : الشارع ده إللي أنا بخبط عليه ده عايز تهربه , بره
زكي : أيوه
فخري : بره فين
زكي : أي بلد متحضر يقدر يحافظ عليه
فخري : بس السوال دلوقتي , إزاي نهربه , وهو شارع مش نهربه فين . ها . ها . ها (يكح)
زكي : ده سهل جدا . سيب الموضوع ده عليا بس وافق إنتا بس
فخري : هوافق علي إيه .... إنتا جي هنا عشان تطير البرج إللي فاضل في نفوخي
زكي : هو أنا قولت حاجه مش مفهومه
فخري : معلش حضرتك أصل الذكاء نعمه وحضرتك يا إستاذ زكي, زكي حبيتين أنا محتاج منك شويه توضيح
زكي: من عنيا . شوف ياسيدي . الشارع ده إستحاله يخرج من الجمارك وهو بشكل ده صح. أنا بقي هجيب المعدات بتعتي والألات بتعتي وأحطه قدامي وأقطعه حته حته وأحطه في علب جاتوه وأسفره بره
فخري : ياسالاااااام , بالبساطه ديه
زكي : من الواضح إنك مش مصدقني
فخري : بصراحه . مش مصدقك
زكي : طب تعالي بص . إنتا من هنا بتشوف إيه
فخري: الأهرمات
زكي : طب كويس . بص بقي وقولي إنتا شايف إيه
فخري : الأهرمات
زكي : دقق شويه
فخري : إيه ده الهرم الكبير مش في مكانه

شلتوت : الإستاذ ذكي المخلص . خلص عليه الأسبوع إللي فات وهربه في علب ملبس
زكي : إستاذي العزيز
شلتوت : كنت. كنت إستاذك. لما كنت تلميذ عندي في الجامعه مجتهد وبتجيب إمتياز. وكنت متبنيك قبل معرف إنك بتدرس التاريخ عشان تقطعه حته حته زي الحشيش وتهربه لمدمني الحضاره المصريه بالغرب
زكي : مش بدل ميفضل مرمي للي يسوه واللي ميسواش وكل من هب ودب يبوظ فيه . أنا بحفظلكم علي تاريخكم إللي إنتوا مش عارفين تحفظوا عليه . علي الأقل أنا بعته للي يقدره ويحافظ عليه
فخري: وبعدين . لما نبيع أثارنا حته حته هيفضلنا إيه . الفلوس
زكي : القوه في راس المال . ولو مش مصدقني إتفرج علي النظام العالمي الجديد
شلتوت : عايزنا نبيع تارخنا وبتمنه نشتري سلاح ورئوس نوويه وبدل منبقي رمز للحضاره والسلام نبقي رمز للبلطجه والموت إللي هيملئ كل الدنيا وتخطلت الأنساب , ده مستحيل
فخري : طبعا مستحيل , الناس بشويه إرشادات وسلوك ممكن تتعدل . لأن جواهم من الطيبه والحضاره . إللي يكفي إنهم يبنوا العالم , لكن البربري إللي زيك إللي ملوش أصل لو قسم العالم لأول وتالت وفرض سيطرته بالقوه والبلطجه علي الجميع . هيفضل في نظر الناس واطي وحاقد وملوش أصل
زكي : برافوا , خلي الدكتور يمله دماغك بالكلام بتاع الكليه . وإسمعني كويس العرض إللي بعرضه عليك ده .لو رفضته مش هتلاقي زيه تاني . أنا هديك فلوس كتير اوي . فكر , فكر , فكر
فخري : لا , مش عايز فلوس
زكي : خليك بس بص للدكتور الفاضل المعلم وصل لأيه وشوف تلميذه وصل لأيه , سلام يافخري وأبقي أشوفك في الشارع
حنان : ولا يهمك . أدينا في الأخر مع بعض
فخري :في الشارع
حنان : في بيتنا حتي لو بيتنا في الشارع . أهو شارع أثري . في تراثنا وجدودنا إللي إنتا بتحبهم
فخري : يعني هتفضل حياتنا مشاع للناس كلها

حنان : ايه ده بقي يعني فخرتني حبيبي عايز يقولي إنه مش هيقدر يحميني من الدنيا كلها ويحطني في رموش عنيه . ولا انتا بقي يا اخويا نفسك إتسدت علي الكلام الحلو أللي كنت بتقولهولي من شويه
فخري : (يبتسم) الكلام الحلو وديه معقوله بردوا . ده إحنا لسه هنقول ياما
حنان : يعني إنتا شايف كده
فخري : وإنتي شايفه حاجه غير كده
حنان : ثانيه واحده أتأكد ... أنا مش شايفه حاجه
(تخبطه)
فخري : تعالي ياحنان . تعالي بقي ياحنان . ياحنان تعالي , تعالي بقي ياحنان. قربي قربي كمان
البائع : متسمعي كلام البيه ياست وقربي
فخري : إيه بقي , إيه بقي حرام عليكم إرحمونا شويه
بائع : عدم اللمؤخذه أنا جيت في وقت مش مناسب
فخري : أيوه
بائع : بس مش هو ده الشارع الأثري إللي هما لقوه إمبارح
فخري : أيوه
بائع : طب تعالي إيدك معايا
فخري : في إيه يبني
بائع : خدمه مواطن لشقيقه المواطن . ندخل الكشك سوه
الأتنين : كشك
بائع : أه . أصل أنا خدت تصريح من المحافظه عشان أحط كشك البرديات بتاعي هنا في الشارع ده
فخري : شارع ايه ياراجل إنتا ده بتنا والله العظيم بيتنا
بائع : بيتك إيه ياعم . يلا بقي إيدك معايا قبل محد تاني يجي يحط إيده علي الحته . إللي أنا إخترتها
فخري وحنان: هو في حد تاني
بائع : يوووووه ديه الناس بتقطع بعضيها في المحافظه هناك وكلها كام ساعه وهتبقي مولد
فخري : صوتي ياحنان
(يقع علي دراعها وحنان تصوت)

(بلاك)

الفصل الثاني المشهد الثالث

(تفتح الأضاءه المكان خالي الإضاءه خفيفه تشبه إضاءه الليل ويدخل وحيد يتسحب ويجوب المكان وكأنه حرامي يبحث عن شيئ وثم تدخل حنان لتنشر الغسيل)

حنان : فخري . يافخري

فخري : في إيه ياحنان أنا مصدقت لقيت الحمام فاضي

حنان : في حرامي في البيت

فخري : حرامي . هو فين

حنا ن: إسكت ليكون معاه سلاح كده ولا كده يقتلنا

فخري : وماله رايح جي كده ليه ومش علي بعضه

حنان : تلاقيه أول مره يسرق ياحبه عيني . فخري قوم يا اخويا هديه بكلمتين اه

فخري: أهديه بكلمتين عشان يسرقنا يامجنونه

حنان : ياشيخ إتوكس إحنا حليتنا حاجه تتسرق

فخري : قصدك إيه

(تدخل مني وكأنها تبحث عن حد فتجده)

مني : وحيييييد

وحيد: مني

(يلتفتون في المكان وكأنهم يرقصون)

مني : وحيد

وحيد : مني ..... إيه إللي أخرك كده يامني

مني : دخت ياوحيد . دخت عقبال ملقيت الشارع ده

فخري : ظلمناه طلع صايع مش حرامي . يلا ياشيخه بقي ننام

حنان: ننام إيه . ونبي إستنا لما نشوف هيقولوا إيه لبعض . نبي . نبي .نبي

فخري : حنان ميصحش نتصنت عليهم

حنان : يا أخي خلينا نطري علي نفسنا شويه . هو لفعل ولا فرجه

فخري : ماشي يلا

وحيد : مالك . قلقانه كده ومتضايقه

مني : أنا مش متضايقه . صدقني

وحيد : أومال في ايه

مني : خايفه يافريد

فخري : إسمه وحيد . ولا علي رأيك فريد وحيد إللي إتنين محن

وحيد : خايفه مني أنا
مني:لا . أصل الشارع ضلمه أوي
وحيد: وإحنا عايزين النور في إيه , ده انا دخت . دخت . دخت . دخت لحد ملقيت شارع ضلمه زي ده في المنطقه كلها . طب تصداقي .أنا أخر ما غلبت . إشتريت نبله عشان أفرقع لمض الشارع كله
مني : لا . أوعي .اوعي . اوعي . اوعي . اوعي . أوعي ياوحيد متضيعش مستقبلك . إنتا الدنيا لسه قدامك واسعه
وحيد : يااااااااه واسعه. واسعه إزاي وإنتي لسه بتشكي فيا
مني : أنا . انا . انا . انا .إنا أشك فيك . مكنتش أظن أبدا إنك تفكر في يوم من ذوات الأيام إنك تتهمني الإتهام البشع ده
وحيد : طب ليه . مش عايزه تحققيلي رغبتي البريئه الطاهره
فخري : أهلا وسهلا ديه الإسطوانه هتشتغل
مني : حاولت ياوحيد . حاولت . لكن ما أمكنيش أبدا
وحيد : لو كنتي بتحبيني صحيح . كنتي وقفتي في وش الريح كنتي مسبتيش قلبي جريح في وسط النار . النار .. كان بإمكانك إنك تعملي أي شيئ أي شيئ في سبيل سعادتنا
مني : مكنش في فرصه قبل كده
وحيد : إللي فات مات . خلينا في دلوقتي لو كانت سعادتي تهمك صحيح . تعالي نقضي ساعه واحده يوم الإتنين عندي في الشقه
حنان : إشمعنا يوم الإتنين يافخري
فخري : تلاقيه حلاق مش شايفه شكله
مني : هو فعلا يوم الإتنين يوم مناسب.لأني بخرج من المدرسه بدري ... لكن
وحيد : ملكنش . ملكنش . ملكنش . ملكنش . ملكنش خلاص إتفقنا
مني : إتفقنا إزاي ونيينا
وحيد: نيينا بتقضي يوم الإتنين كله في النادي . وإحنا مش هنقعد إلا ساعه واحده بس
مني : ساعه واحده مفيش غيرها
وحيد: أقسملك بشرفي وحيات نيينا في تربتها . هي ساعه واحده بس مفيش غيرها
مني : إذا . أنا موافقه . بس عايزه أنبهك لحاجه واحده
وحيد : إتفضلي ياحببتي

منـي : شرف البنت زي عود الملوخيه بيتقطف مره واحده بس . ولو إتخرط بيتأكل ياوحيد
فخري : أجبلك طبق ياحببتي
وحيد : إيه ده إيه ده إنتي عقلك راح لفين . ياالـلهول . يا لسخرية القدر . إنتي يامنـي . إنتي تظنـي فيا أنا كده
منـي : أمال هنروح نعمل إيه في الشقه
وحيد : هقرألك أخر قصه قصيره كتبتـها
منـي : بس
وحيد : أه والله بس
حنان : إلحق يافخري ده طلع قريبك
منـي : يعني جيبني شارع ضلمه . وشاريلي نبله والشقه عشان في الاخر تقرألي قصه قصيره
وحيد : إستنـي يامنـي هفهمك
منـي : طب حس علي دمك وخليها روايه , روايه ياروح نيينا
وحيد : إهدي يامنـي
منـي : وطب والنعمه لقول لنيينا .. يانيينا
وحيد : منـي . إستنـي يامنـي
فخري: إمال ليه مش عايزه تحققيلي رغبتي البريئه الطاهره
حنان : لا يا أخويا
فخري : حنان تعالي ياحنان
حنان: في إيه يافخري
تعالي ياحنان
(موسيق ويركض ورائـها في المكان)

(بلاك)

الفصل الثالث المشهد الأول

(تفتح الأضواء علي فتاة صغيره تجلس في إحدي الجوانب وتمسك بدميه مشوهه مليئ بالدماء تدخل عليها حنان)
حنان:إنتي مين ياحبيبتي
وجيهه: مخبراش
حنان: بتعملي إيه هنا لوحدك ..... إنتي تايهه
وجيهه:مخبراش

حنان: طب إسمك إيه
وجيهه: إسمي وجيهه
حنان: إسمك جميل ياوجيهه ..مكمكن تقوليلي إزاي جيتي هنا
وجيهه: أنا .. أنا كنت جاعده بلعب بعروستي . حلوه مش إكديه. ودخل أبوي وجالي إنتي كبرتي ياوجيهه وبقيتي عروسه زينه وجيه الوقت تتستري . قولتلوا يعني إيه يا أبوي . قالي يعني إيه يا أبوي قالي يعني تتجوزي ياوجيهه ويكنلك راجل ,, قولتلوا وأبعد عنك وعن إمي . لا يا أبوي أنا مش عايزه أهملك ولا أهمل أمي .. ورفضت إني أتجوز.. قام أبوي مجوزني غصب .من راجل غني ومعاه أراضي وعمارات وعنده 70 سنه ..وفي ليلة دخلتنا لما بجقينا لوحدينا قعد يقولي تعالي ياوجيهه. تعالي ياوجيهه متخفيش ,, وانا خايفه وكل ما يجرب أبعد عنه.. أم ضربني وشجلي هدومي .. وداس عروستي . صرخت صرخه شجت روحي وياها.. أبوي إمي .. إلحقوني .. أبوي وإمي مشيوا وسبوني .. جوزي إختصبني . قدام عروستي .. لسه حاسه بجلده الميت بيأكل جتتي ..وبسمع صوت ضلوعي وهي بتتكسر في يده ... هربت منيه وجيت إهنيه.. أوي لقاني وقتلني. ودفنوني إهنيه
حنان: إيه بتقولي إيه
وجيهه: جتل... جتل... جتل..جتل
حنان: فخري..فخري ..خليكي هنا انا راجعه بسرعه ... فخري
(تبدا أغنية وادي الخوف وتبدا وجيهه بالحركه)
وجيهه:اخوي متقتلنيش ياأخوي
الأخ: هغسل عاري ياوجيهه
وجيهه: لا ياخوي (يضربها بالنار)
(تعودالأغنيه تعمل من جديد وتموت وجيهه)
حنان: خد يافخري بسرعه بسرعه
فخري: (يدخل فخري بنطلونه منزوع ويدخل مرتدي شورت)
ياحنان بتطلعيني من الحمام ليه
حنان: إستنا بص .... هي راحت فين ديه كانت لسه هنا ..
فخري: مين ديه

حنان:عيله صغيره إسمها وجيهه وبتقول انهم قتلوها ودفنوها هنا.. وكانت بتكلمني
فخري : حنان أعقلي ياحنان عفريت إيه انتي متعلمه بلاش الكلام الفارغ ده
حنان: فخري انا حاسه إني هتجنن المكان بقي وحش اوي وحجات غريبه وناس داخله خارجه .. أنا زهقت (تخرج)
فخري : إستني ياحنان
(تعود الموسيقي مره إخري مع البلاك)

الفصل الثالث المشهد الثاني

(تفتح الإيضاءه ويدخل شخص شكله غريب يفعل حركات مريبه وثم يدخل شلتوت وفخري وهم يضحكان)
شلتوت : والله يافخري أنا بحبك
فخري : والله يادكتور انا بحترمك وبقدرك
شلتوت : إيه ده مين ده
فخري : إيه الشيئ ده
برعي : محسوبك برعي الروش . كنت عايزك في موضو كده عدم اللموئخذه
فخري : موضوع
برعي : أه موضوع
فخري : خير
برعي : تعالي . تعالي بس . يا أدي النيله مش لاقي مكان فاضي أتكلم فيه . تعالي
فخري : في إيه يبني
برعي : أصله كلام خصوصي ومش عايز حد يسمعه
فخري : ياراجل ومدوخني وراك عشان كلمتين ثواني .. دكتور إطلع بره يادكتور
شلتوت : لا يابني مهو أنا مش أي حد ولازم تفهم يا إستاذ روش إني ليا في الشارع ده زي مهو ليه في البيت
فخري : تاني يادكتور هنرج للموضوع ده تاني
شلتوت : انا مش عارف ليه انتا عايز تبخث حقي العلمي في الإكتشاف
فخري : يعني غلطتي إني رجعت في كلامي وخليتك تقعد معانا في البيت

شلتوت : لا بقي . انا قاعد . وقاعد . وقاعد ولعلمك بقي أوعي تكون فاكر إني خفت من الزعقتين بتوعك دول . غير بس إني قولت أمتص غضبك وأخدك علي قد عقلك
فخري : ليه هو أنا عيل
شلتوت : ايوه عيل
فخري : إحترم نفسك يادكتور وشوف مركزك
شلتوت : إحترم نفسك إنتا ياأخي وراعي فرق السن إللي بنا
برعي : ياجماعه . ياجماعه مش كده
شلتوت : إش حشرك إنتا ياصرصار
برعي : الله يسامحك ياسيدي . تسمحلي يافخري بيه
فخري : بقولك إيه متتحشرش في إللي ملكش فيه عشان مدربكش بالجزمه

برعي : ياجماعه مش كده ياجماعه وحدوا الله
الأتنين : لا إلألله إلا الله
فخري : ليه بس كده يادكتور
شلتوت: يابني وزت شيطان وراحت لحلها
برعي : إسمعوني بقي خليني أقول الكلمتين إللي عندي وأمشي أنا . محسوبك
فخري : برعي الروش أفندم
برعي : أنا هقولك سيفيه بسيط عني . أه سيفيه يعني لفظ مختصر عن حياتي السخصيه كده المهم زمان يجي من سنتين كده كنت طول بعرض بإرتفاع . متبسليش دلوقتي . الله يخربيته الحشيش. المهم . المهم ولا كان ليا في الطور ولا في الطحين عشان كده سموني الدهول
شلتوت : إمال ايه يبني الروش ديه
برعي : أصلها مراحل عدم اللمؤخذه هاي ليفيل بالإنجليزي كده . المهم وعشان مطولش عليك ومتقفلنيش منك إتعفيت علي الناس لأني كنت أيمها دونكي شويتين كنت بلطجي . لحد ما الحمد لله سبت كار البلطجه وإشتغلت في الكباريه
فخري : ونعمه التوبه إشتغلت هناك إيه بقي
بعري : كنت بضرب الزبابن السكريين اللي مزودنها حبتين يعني . وهناك قبلت روايح الرقاصه عداله . وعشنا مع بعض قصه حب عنيفه وإتحدينا أصعب الظروف . وقررنا إننا نتجوز

شلتوت : وإحنا مالنا يبني بكل ده . خش في الموضوع علي طول لإن وقتنا ليه قيمته العلميه
برعي : إهدي كده ومتقفلنيش منك اه . وإتجوزنا وإستقرينا وعملنا خميره إيه تحفه . وقررنا نفتح كباريه لحسبنا ونروش علي الزباين . كانت روايح بترقص لزباين . وانا كنت بفتح لزباين . كنت أه قرني وبعد سنين ماتت روايح وسبتني وحدي للأيام . بس وفائاً ليها انا قررت أكمل المسيره روحت متجوز بيسلامتها والقرون كبرت معايا
وفخري : وايه بسلامتها ديه كمان
برعي : يابيه هي إسمها كده . رقاصه بردوا بس إيه عداله . كانت طويله وجميله وشعرها أصفر وعليها شويه . ولا . الشويه اللي . ولا الحبه اللي ت.
شلتوت : ولد إلزم حدوك
برعي: وإتجوزنا وفتحنا كباريه وسميناه الروش 2
فخري : خلصنا بقي من القصه ديه . إنتا عايز إيه يبني
برعي : جيلك في الكلام الأشستين بتاعي
شلتوت : أشستن
برعي : اه المستشار بتاعي يعني . راجل محترم زي حضرتك كده . سمع بحكايه الشارع ده . جبني إمبارح هنا وعاينا الموقع دخل مزاجي اوي المكان وقولنا بس هو ده مكان الروش 3
(يتحركون إليه بغضب وبألفاظ بذيئه غير مسموعه)
فخري : إنتا عايز تقلب البيت كباريه
برعي : أه و الشهره اللي خدها الشارع ده هتجيب زباين ياما
شلتوت : خسئت وخسئت أمثالك من المنتفعين
برعي : كده هتقفلني منك . إسمعوني بس البيت مع الشارع مساحه عشره علي عشره عايزين إيه اكتر من كده
شلتوت : والمكانه التاريخيه
برعي : نقلبها تاريخي . ونعمل ديكوراته من بره علي شكل مسلات ومن جوه علي شكل معبد ونقدم فيه رقص فرعوني
شلتوت : مش ناقص غير إنك تجيب نفرتيتي وكيلوبترا يفتحه لزباين
(يظلم المسرح ويسلط الضوء علي شلتوت وبرعي)
برعي : دكتور إهدئ كده ومتحبكهاش إتخيل كده معايا الإفتتاح ونحط بره زهره اللوتس . وهيجلنا ناس أشكال والوان . بهوات . وبشوات . ووزراء

المقدم : الساده الحضور . كباريه الروش يرحب بكم .يتمني لكم . سهره . سعيده مع احلي الفقرات . الان والليله ولا كل ليله مع الراقصه اللولبيه إللي رقصت في جميع أنحاء الجمهوريه من أسوان لإسكندريه في مرسي مطروح رقصه بحريه وفي دمياط رقصت علي المشبك والحمصيه , الأن مع الراقصه الجنان اللي رقصت بالابيض والإسود والإلوان الراقصه حنان

(تخرج حنان وتبدأ في أداء رقص فرعوني وتبدأ في حدوث خناقه وضرب علي أنغام الموسيقي وتغلق أضواء المسرح من جديد معادا البؤره المفتوحه مسبقاً ثم تفتح بالكامل)

برعي : وسعادتك بقي تخش السجن. ووفائاً مني وتقديراً هتجوز المدام بتعتك . ونبني مجموعه كباريهات جديده ونسميها (يشير إليهم) قورني واحد وقورني 2 وقورني 3 إيه رأيك في الوفاء بتاعي بقي

(يدخل فخري يجيب خشبه مدببه)

فخري : رأيي إنك تطلع بره بدل مقعدك عليها

برعي : إهدي بس كده وإحسبها كويس

فخري : إنتا عارف أنا إسمي إيه

برعي : لا

فخري : أنا إسمي فخري مشخور أبو النور . وعارف لو ممشتش من قدامي دلوقتي .هعملك أبويا .. إمشي يازباله بره

برعي : علي العموم الكارت بتاعي اهو عشان لو غيرت رأيك بونويه

فخري : إطلع بره . ياساتر . إنتا السبب في كل اللي بيحصل ده يا دكتور . إتفضل إنتا كمان إطلع بره

شلتوت : أنا السبب يافخري . ماشي هخرج مع إن خروجي من هنا معناه ضياع مستقبلي

فخري : مستقبلك ممكن تبنيه في أي حته تانيه إنما البيت اللي إتهد . وحريتي اللي الكل إستبحها تتعوض إزاي

شلتوت : هو إيه مصر فيها 7 مليون شقه . ممكن تسكن في أي شقه يا أخي . إنما الشارع الأثري العظيم ده تاريخ بلادك تراثك يتعوض ازاي ولا إنتا فاهم إننا كل يوم بنلاقي شارع

فخري : كفايه شعارات كدابه بقي انا بحب البلد ديه أكتر منك إنتا كل اللي عايزه مكسبك الشخصي وبس

شلتوت : وإفرد يا أخي إن تسجيل الشارع بأسمي هيحققلي مجد شخصي . وإيه اللي يضرك إنتا في كده . ده انا أفنيت عمري كله في دراسه

التاريخ والأثار وكنت بأكل بيتي وولادي تاريخ وأثار وشويه ملاليم لدكتور زيي . كنت عايز أدخل عليهم بنصر علمي يرفع رسهم قدام زمايلهم ويعوض صبري ونقدر نعيش كويس لما ربنا يوفقني وألاقي شارع أدخل عليهم بيه تقوم عايز تخدوا مني بكل سهوله ده مستحيل انا ياقاتل يامقتول هنا وهخرج بس قبل مخرج يافخري عايز أقولك حاجه لو إنتا وطني ومش بتاع شعارات زي مبتقول إتنازل للمحافظه عن البيت قبل متلاقي نفسك مرمي إنتا ومراتك في الشارع ضحي عشان البلد ديه قبل ما الحكومه تضحي بيك

(بلاك)

الفصل الثالث المشهد الثالث

(تفتح إضاءه المسرح حنان وفخري يجلسان علي الطاوله)

فخري : أه . أه دماغي هتنفجر

حنان : معلش ياحبيبي إنتا بردوا اللي مش راحم روحك ومحملها فوق طاقتها

فخري : يعني عجبك الحال اللي إحنا فيه ده لو الواحد مرتحش في بيته هيرتاح فين

حنان : طبعا مش عجبني . بس مفيش حاجه تقول إنك تعمل في أعصابك كده . ده مش كويس

فخري :هكتم مشاعري إزاي , بعد كل اللي بيحصل ده . خايفين نقوم نروح شغلنا لنرجع منلقيش البيت . وكل مسئل حد يقولي مش من إختصاصي انا مش مسئول . تقدري تقوليلي مين مسئول انا ولا إنتي

حنان : فخري . ونبي ياحبيبي متعمل في روحك كده أكيد في حل

فخري : حل

حنان : اه حل . مش الدكتور شلتوت سابنا وراح يقابل المحافظ عشان يشوفلنا حل في مشكلتنا ومشكلته

زوكا : إنتوا يا أهل البيت . يا أهل السعد والوعد . نخش برجلين حنينه وقلب مفتوح ولا نبعد ونروح

حنان وفخري : مين ديه

(تدخل زوكا ومعها راجلين)

زوكا : خشوا يا أساتذه برجليكم اليمين وإدعوا معايا لرب العالمين يكفيهم شر حاسدهم قولوا أمين.... حاكم الناس أعتاب فيهم الربي وإبن الحرام

وفي اللي الخير بينجر في رجليه من الباب للباب (شهقه) مالك يا أخويا إنتا وهي مبلمين كده ليه . وبتبحلقوا وبتبرقوا ليه . إيه شوفتوا جنيه ولا عروسه بحر طالعه من الميه محسوبتكم زوكا الأرندلي بنت علي الأرندلي وإللي عيلي عيلي وخمسه وخميسه في إللي ميشوفني وميصليش علي النبي (شهقه) .... مين فيكم بقي الأستاذ فخري

حنان : (شهقه) نعم

(يبدأ عاشور في التدلل لزوكا ويقف مبحلقاً فيها)

زوكا : يوووه يقطعني ما الجواب باين من عنوانه أهو . حضرتك .... الأستاذ .... فخري ...... مشخور.... أبو النور (تضحك)

(يضحك فخري ضحكه خليعه)

حنان : أوعي ..أومري ياحببتي

فخري : مالك ياحنان متسبيها تكمل

حنان : خير يختي

زوكا : وانا يجي من ورايا غير الخير . ده أنا طول عمري قدامي فلنتر ومسك وعنبر وفتافيت سكر . قبل منأخد وندي في الكلام أعرفكم الأول الأستاذ علي خابور السناريست والمخرج المشهور صاحب نص مسلسلات الهندي اللي مشييه الجمهور .. وده بقي عثمان بيه عثمان . خليف الدوله العثمانيه ومنتج كبير أنتج لوحده 70 فلم قبل ما السنما تقفل بس علي مين الراجل كتر خيره مصمم إنه ينتج لحد ما إسمالله علي مقامكم يخربها ويقعد علي تلها

(تضحك ضحكه مسرسعه وفخري يضحكلها)

حنان : إنتا فاهم حاجه يا أخويا

فخري : أبدا

علي : السنيما

عثمان السنيما ذاكره المسرح

علي : وأكتر وأكتر .الأستاذ علي قرأ في الجرانين عن الشارع ده والأثار أللي إكتشفوها فيه وعرفت قصتك وحكايتك وده أوحاله بفكره فلم وطني عظيم هيكسر الدنيا

فخري : أنا مش فاهم أي حاجه

زوكا : (تكح بشده) ونبي ياحببتي شويه ميه

حنان: نعم يختي

زوكا : وبالمره حطيلي عليها شويه سكر ولمون

فخري : هاتي ياحنان كمان للأساتذه

حنان: (تضربه) بس كده من عنيا
عثمان :شوف ياسيدي قبل ما المدام تيجي
(تتصنت حنان)
فخري : حنان
(تدخل الكواليس)
عثمان :شوف ياسيدي قبل ما المدام تيجي ... أنا إتفقت أنا والأستاذ علي وزوكا إنك تأخد دور البطوله
فخري : إنتو بتقوله إيه ياجماعه .. أنا مفكرتش في الموضوع ده خالص
علي : ومتفكرش ليه يا إستاذ . إنتا أقل من مين إنتا موهوب. ده إنتا حتي وشك ينفع جدا للتمثيل
زوكا : متضيعش علي نفسك فرصه العمر
علي : الحجات ديه مبتتكررش كل يوم
زوكا : وقبل مترفض إسمع القصه الأول من إستاذ علي . إحكيلوا يا أستاذ
علي : الفلم إنتاج مصري هندي مشترك إسمه تلاته مش هسبهم . القصه ببساطه إني بطله الفلم بنت متشرده وده الدور اللي هتقوم بيه زوكا وبتحب فلاح مصري هندي مشترك وإسمه فخري ناهيي وده طبعا إللي هو إنتا وانا بالمناسبه فصلت الشخصيه علي إسمك عشان متتوترش وإنتا واقف قدام الكاميرا المهم ياسيدي الأشرار هيخطفوا زوكا وهي جيه تقبلك في الشارع الفرعوني ده ويطلعوا بيها علي الهند ويطلبوا منك انك تسلمهم المحصول عشان يرجهوهالك وقبل ما يسفروا بيقتلوا ابوك وامك واخواتك
(تجسيد لكل ما يحكيه المخرج)
الدم بيغلي في عروقك تقوم مكسر بيوت أهل العصابه وتقوم تأخد اول فيل وتطلع علي الهند وفي الطريق بتتعرف علي سالمان خان إللي بيتأثر بقصتك جدا . ويطلب منك إنوا يقف جنبك .. وإنتوا مشيين بتقبلوا راجل عراف .. بتعرفه منه إنكم إخوات واللي فرق ما بنكم زعيم العصابه اللي خطف زوكا وفي نفس اللحظه اللي بتحضن فيها أخوك بيقع ميت لأنه بيأخد سهم ناري في قرقوشت ودنه اليمين ... هتقف وتبرأ وتبربش وتبان في عنيك قسوه الإنتقام . قسوه الإنتقام . وتقوم داخل المغاره اللي موجود فيها العصابه .يحاصروك وانتا تصد بأيدك المدافع والأربيجيه وتأخد 700 رصاصه في صدرك وفي دماغك وميجرلكش حاجه وتبصلهم كلهم وتضربهم . إضرب . كمان . في واحد وراك خلي بالك . لسه فاضل

واحد . وتقوم تنقذ ذوكا وترجعها علي الشارع الفرعوني وإنتوا بتغنوا أغنيه مصريه هنديه مشتركه .... وإنتوا بتعمله الفرح وقبل ما المئذون يكتب الكتاب بثانيه بيدخل راجل مضروب بالنار علي فيل أهبل ويوقف كتب الكتاب وبتكتشفوا إنكم رضعين علي بعض وبتعرفوا في النهاية إن مفيش أجمل من الصداقه بين مصر والهند

(كل المشتركين في هذه القصه يقوموا يحيوا الجمهور)

علي : فخري يا إبني . إنتا ممثل رائع وليك مستقبل

زوكا : ها إيه رايك بقي في القصه

علي : قبل متقول رأيك أحب أقولك إني المناظر في الفلم أكتر بكتير من القصه

فخري : مناظر إيه

علي : البوس و الأحضان وخلافه إنتا فاكر إني الفلم هيعدي كده وخلاص

فخري : والله يعني

حنان : أوعي يا أخويا إنتا وهو تكونوا فكرينوا هيوافق علي الكلام ده

زوكا : وميوفقش ليه يا بنت الأصول . إذا كان هيأخد فلوس قد كده ويأكل ويشرب ويبوس كمان

علي : ده غير الشهره والنجوميه

حنان : قولت إيه ياعم أميتابتشان .. إنطق

فخري: قولت إني عايز أبوس .... قولت إنكم تتفضلوا تطلعوا بره من غير مطرود

زوكا : ليه بس كده حد يقول للخير لا

فخري : هيجي منين الخير طول ما فيه إللي زيكم . شارع أثري عايزين تشوهوه بالكلام الفارغ ده . لا ومنتظرين إني ممكن أساعدكم

زوكا : ومتسعدناش ليه ياحبيبي طب إيه رأيك بقي هنصور الفلم في الشارع غصب عنك وعن اللي يتشددلك

فخري : يلا إتكلوا علي الله منا هنا .. إطلعوا بره

عثمان : إستنوا .. لما نبقي في بيتك ياحبيبي . إبقي إطردني علي كيفك . أما إحنا هنا يابابا في شارع الحكومه

فخري : (بعصبيه) ماشي .. أدي بقي . أدي . شارع الحكومه

(يحمل عصايه في يديه ويذهب ليضربهم بها جميعا ... وتشتغل أغنيه مع حركه سلوموشين للضرب ثم) (**بلاك**)

الفصل الأخير

(تفتح الإضاءه علي 4 رجال يقفون وظهورهم في مواجه الجمهور ويقف شخص عليظ الوجه ويدخل عليه شلتوت وفخري وحنان)

اللواء : رايحين فين

فخري : داخلين بيتنا

اللواء : كان بيتك ياحبيبي . دلوقتي ملك الحكومه . والمنطقه ديه بقت منطقه محظوره مش مسموح لاي حد التواجد فيها وكمان جتلنا شكوي من بعض المواطنين إنك إرهابي وحاولت تكسر الشارع الأثري ده

شلتوت : إزاي بس يافندم ده انا بنفسي كنت قاعد إمبارح مع المحافظ وقالي بنفسه إنهم لقوا حل لمشكلتي ومشكله الأستاذ فخري

حنان : أيوه وده بيتنا ومحدش يقدر يمنعنا إننا ندخله

اللواء : خدي جوزك ياست إنتي والراجل المجنون ده من هنا بدل مخلي العساكر يرموكم بره

فخري : يعني إيه تخرجونا من هنا بالعافيه ده بيتي وأدخله وقت منا عايز وسع كده

اللواء : إنتا إتجننت ولا إيه

(يمسكون العساكر بفخري ويخضعونه علي الارض وحنان بجانبه)

الشارع ده ملك الحكومه وإسمه شارع زاهي بيه الأثري يعني ملكش بيوت هنا

شلتوت : شارع زاهي بيه مين . لا يا إبني إنتا غلطان الشارع ده أنا إللي إكتشفته والحكومه وعدتني إنها هتكتبه بأسمي متقولهم يافخري قوللهم ياحنان يابنتي إني أنا إللي إكتشفتوا

اللواء : إبعد ياراجل يامجنون إنتا . شارع إيه اللي بأسمك . إنتا حساله

(يبدأ بالظهور علي شلتوت أثار الإنهيار والجنون والدوخه)

شلتوت :مفيش شوارع : وإوعوا الخيانه . إوعوا الخيانه بدران خان أدهم وبروتس خان يوليوس قيصر . إوعي إيدك إنتا وهو محدش يقربلي منكم . كلكم عليا . قالك إيه . قالك أه ... قالك رمسيس جدع وخوفوا إبن

بلد وحورس يعتمد عليه .. قالك الفرعنه شداد يعتمد علهم ..خاليين من البكش والأونطه . واللي يعدي يهدي من غير كلكسات الإشاره حمراء والسكه مفتوحه .. قالك ده بيت ولا شارع شويه قالوا بيت وشويه قالوا شارع ورموني في الشارع. أنا. الدكتور. العظيم شلت(ويموت)

(حنان تصرخ وتبكي)

فخري: إللحقوا الراجل وقع ... سبوني

اللواء : ملكش دعوه إنتا ... إرموا الراجل ده في أي صفيحه زباله

فخري : حرام ... حراااام

اللواء : هتعملي فيها واعظ

فخري : إمال إنتوا أللي وعزه إنتوا اللي ملائكه نازله من السماء . يأخي إحنا لو كفره مش هتعملونا كده طول عمرنا متهانين ومزلولين وبنقول حاضر بنشوف كل الظلم والوسايط عيني عينك وبنقول حاضر بنأخد بأوسخ جزمه ونقول حاضر . حاضر . حاضر . حاضر

اللواء : برافوا خلصت إتفضل بقي من غير مطرود . إمشي من هنا بدل متتبهدل إنتا ومراتك

فخري : ده تهديد

اللواء : إعتبرها نصيحه . وهتنفذها غصب عنك

(بيرموله الشنط علي الأرض ويلف اللواء ضهره لفخري)

فخري : بصلي . بصلي وإنتا بترميني في الشارع ... إوعي تفتكر إني مش هيجي يوم وتقف قصادي الوقفه ديه .. ربنا كبير . وبيسعدنا .. وفي يوم .هتترجاني إني أسامحك

اللواء : إمشي من هنا بدل مرميك في السجن

حنان : يلا يافخري . يلا

(ينزل ويمشي وسط الجمهور وينظر إلي المسرح للواء بحزن و غضب حتي يصبح خارج الصاله وتغلق الستاره)

<u>ستارة</u>

إعداد و صياغه وإخراج : مرتضي الخطاب